يعني ان العلم ضربان منقول ومرتجل فالمنقول ما تقدم له استعمال
قبل العلمية ويكون منقولا من المصدر كفضل ومن اسم العين كاسد
ومن الصفة كحارث ومن الجملة كشاب قرناها ومن الفعل المضارع
كيزيد ومن الماضي كشمر اسم فرس، والمرتجل ما لم يتقدم له
استعمال قبل العلمية كسعاد اسم امراة وادد اسم رجل ومنه
منقول مبتدا وخبر، وذو ارتجال مبتدا محذوف الخبر والتقدير
ومنه ذو ارتجال او . . . قوله

• وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا •

اي ومن العلم جملة كبرق نحره وقوله وما بمزج ركبا يعني ان المركب
تركيب مزج والمزج الخلط وهو ما ختم بغير ويه كبعلبك وما
ختم بويه كسيبويه فالاول يعرب اعراب ما لا ينصرف والثاني
يبنى على الكسر والى ذلك اشار بقوله ذا ان بغير ويه تم اي وهذا
اشارة للمركب تركيب مزج والطلق هنا في الاعراب ومراده اعراب
ما لا ينصرف على ما ياتيه عليه في باب ما لا ينصرف وما بمزج
مبتدا خبره محذوف اي من العلم وذا مبتدا وخبره اعرب
وجواب الشرط محذوف ويحتمل ان يكون جملة الشرط والجواب
خبر عن ذا او . . . قوله

• وشاع في الاعلام ذو الاضافة كعبد شمس وابي قحافة •

من العلم المركب المضاف وهو اكثر المركبات لان منه الكنى وغيرها ولذلك
قال وشاع ومثل بمثالين غير الكنى وهو عبد شمس ومثال من
الكنى وهو ابو قحافة ثم اشار الى النوع الثاني من العلم وهو العلم
الجنسي بقوله

• ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم •

يعني

يعني ان العرب وضعت لبعض الاجناس علما كما هي في اللفظ
كعلم الاشخاص فتاتي منه الحال في فصيح الكلام ويمنع من الصرف
ان وجد فيه علة زائدة على العلمية من العلل المانعة للصرف
ولا يضاف ولا يدخل عليه حرف التعريف ولا يوصف بالنكرة وهذا
معنى قوله كعلم الاشخاص لفظا ومن لوازمه مع ذلك شائع
كمدلول النكرة وهذا معنى قوله وهو عم اي ومدلوله
شائع وفهم من قوله لبعض الاجناس انه لم توضع في جميع
الاجناس ووقف على علم على لغة ربيعة وعم فعل ماض في
موضع خبر هو ويجوز ان يكون معه ذا فقصره في ضرب الشعر نحو
قولهم برنبي بار ولما كان علم الجنس على ضربين احدهما جنس
ما لا يؤلف كالسباع والحشرات والاخر المعاني اشار الى الاول
بقوله من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب •

من ذاك اي من العلم الجنسي ام عريط وهو علم لجنس العقرب ومن
علم جنسه ما يضاف شيوعه وهكذا ثعالة اي وكذلك ايضا ثعالة
علم لجنس الثعلب وهو غير منصرف للعلمية وتاء التانيث الا
انه صرفه للضرورة ثم اشار الى النوع الثاني من علم الجنس بقوله

• ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة •

اي ومثل ام عريط وثعالة في كونهما علم جنس برة وهو علم للمبرة
بمعنى البر وفجار علم للفجرة بمعنى الفجور وبرة ايضا غير منصرف
للعلمية وتاء التانيث وفجار مبني على الكسر لشبهه بنزال وفي جمع الشاهد
بينهما في قوله

انا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار

• اسم الاشارة •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)